الباب الثاني
الإطار النظري

المبحث الأول: إعداد المواد التعليمية

أ. مفهوم المواد التعليمية

أن المحتوى هو عنصر الثاني للمنهج. و تنظيمه أمر مهم لنجاح التعليم في علم ما. و بدونه لا تصل عملية التعليم إلى أهداف التعليمية المرجوة. إذ المحتوى اي المادة التعليمية و تنظيمها في الحاجة إلى إهتمام المدرسين لنجاح التعليم و على وجه الخصوص نجاح التعليم اللغة العربية.

يعلم المعلمون والمعلمات الطلاب والطالبات الدروس المعينة من معرفتهم في مدارسهم أو معاهدهم، كان منهم تعد كتاب التعليمية ثم تستخدمه و بعضهم يعلم بإستخدام كتاب التعليمي تقليديا. بالتأكيد إعداد المواد التعليمية للمعلم يجعله قريب من الأحوال الطلاب أو الطالبات، كتاب التعليمية يحمل المعلومات والإتجاهات المراد غرسها، ليس فقد للتلاميذ بل للمعلم كذلك، فهو يمدهم بالخبرات و الحقائق. ويجعل الكتاب التعليمية المساعدة على كل إلقا التعليمية في المدارس أو الجامعات. ثلاثة طروق في إعداد الكتاب التعليمية منهم: ١) ابدأ وتأليف المواد ٢) يجدد المواد ٣) نقل المواد و يعدده على الكتاب التعليمية الجديدة.[١]

أما المواد التعليمية فهي المحتوى التعليمي الذي يرغب المعلم في تقديمه للتلاميذ بغرض تحقيق الأهداف تعليمية معرفية أو مهارة أو جدابية هي المضمون الذي يتعلمه التلاميذ في علم ما.

و في اعداد الكتاب التعليمية ينبغي أن ينظر على أسس التعليمة الموجودة، هذه الأسس يركز على المرحلة بعض الدراسات الأساسية في هذه المرحلة، ويقصد بالدراسات الأساسية هنا، ما يجريه المؤلفة أو يستعين به من دراسات سابقة تساعده في إعداد الكتاب التعليمي على أسس متنوعة، وهذا بعض الدراسات الأساسية في إعداد الكتاب التعليمي

---

[١] مترجم من، Ahmad Faizin Karimi, *Siapapun Bisa Menerbitkan Buku*(Muhi Press, Gresik:٢٠١٢), ١١٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. أسس إعداد الكتاب

وتحاول الباحثة أن تعرض مجموعة من الأسس التي يلزم في إعداد المواد التعليمية وعلى تقويمها وهي ما يلي: [٢]

١) الأسس الثقافية والاجتماعية.

٢) الأسس السيكولوجية.

٣) الأسس اللغوية والتربوية.

يقصد بأسس إعداد الكتاب هنا، مجموع العمليات التي يقوم بها المؤلف لإعداد كتابه قبل إخراجه في شكله النهائي، وطرحه للاستخدام في فصول تعليم اللغة. والوضع الأمثل في تأليف كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفترض إجراء عدد من الدراسات قبل تأليف أي كتاب، فضلا عن توفر عدد من الادوات والقوائم والنصوص التي يعتمد عليها تأليف الكتاب.[٣]

تهتم التربية الحديثة بالكتاب التعليمي وإقامتها على أسس تتفق والنظريات التربوية الحديثة، وكان أشد ما حرصت عليه أن تحدد هذه الأسس وتدعو إلى التزامها عند تأليف الكتب التعليمية واستخدامها .ومن هذا المنطلق أصبح لزاما على الغالى والحميد ومقررى الكتب التعليمية لتعليم اللغة العربية للأجانب مراعاة الأسس الأتية:

١) الأسس الثقافية والاجتماعية

عند الغالي و الحميد عن الجانب الثقافي كأساس من أسس إعداد المواد التعليمية لتعليم العربية لغير الناطقين بها سوف يتناولان النقاط منها : مفهوم الثقافة بوجه عام ومفهوم الثقافة الإسلامية بوجه خاص، خصائص الثقافة، علاقة الثقافة بتعليم العربية لغير الناطقين بها ، الأمور التى ينبغى مراعاتها عند إعداد المحتوى الثقافي فى كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها.[٤]

---

[٢] ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، المرجع السابقة ، ١٩.

[٣] محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، *الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (مكتبة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣) ١٣٥.

[٤] ناصر عبد الله الغالى و عبد الحميد عبد الله، المرجع السابقة ، ٢٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومن الموضوعات الثقافية التى ينبغي على المؤلف أن يتقدمها للدارسين الأجانب الموضوعات الآتية كان من أهمها[٥]:

- مفهوم الإسلام وأركانه
- حول القرأن الكريم
- السنة النبوية (تعريفها،تدوينها، مكانتها فى الإسلام)
- سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم
- القصص النبوية
- مصادر التشريع الإسلامي
- العلاقة بين اللغة العربية والإسلام
- حقوق الزوج والزوجة فى الإسلام.
- عند إعداد كتاب لتعليم العربية للأجانب فينبغي أن يكون له طابع إجتماعي وثقافي إسلامي.

ومعنى ذلك أن درس اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية لا يستطيع فهم مدلول المفردات والجمل بمعزل عن ثقافة المجتمع العربي المسلم. [٦] عند إعداد كتاب لتعليم العربية للأجانب فينبغي أن يكون له طابع إجتماعي وثقافي إسلامي.

٢) الأسس السيكولوجية

راعى المدرس في تعليم على أسس نفسية قبل أن يبدأ كل الشيئ في تعليمه، و النظرية في تعليم اللغات فيها وجود النظرية على أسس نفسية، أنها في كتاب الموجه الفني هو:[٧]

- أن فيها تجديدا لنشاط التلاميذ، وبعثا لشوقهم، ودفعا للسأم والملل عنهم، وذلك لتنوع العمل وتلوينه.
- وفيها نوع من تكرار الرجوع إلى الموضوع الواحد، لعلاجة من مختلف النواحى، وفي التكرار تثبيت وزيادة فهم.

---

[٥] ناصر عبد الله الغالى و عبد الحميد عبد الله ، المرجع السابقة،٢٥

[٦] نفس المراجع ،٢٤

[٧] عبد العليم إبراهيم،*في طريقة التدريس الموجه الفني لمدرسى اللغة العربية* ، الطبعة العاشرة (القاهرة : دار المعارف، ١٩٦١)، ٥٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- ونظرية الوحدة تقضى بفهم الموقف الذي يمثله الموضوع فهما كليا أولا، ثم الانتقال بعد ذلك إلى فهم الأجزاء، وهذا يساسر طبيعة الذهن في إدراك الأشياء والمعلومات.

وبين مُحَّد كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة الأسس النفسية ينبغي أن تراعي عند وضع مادة تعليمية أساسية لتعليم اللغة العربية لغري الناطقين بها وهي ما يلي. [٨]

١. أن تناسب المادة الخصائص النفسية والثقافية للدارسين مفرقة يف ذلك بين ما يقدم للصغار و ما يقدم للكبار
٢. أن تراعي المادة الفروق بني ميول واهتمامات وأغراض الدارسين من تعلم اللغة
٣. أن تحدد مكانة كل مهارات اللغة في المادة المقدمة وما ينبغي أن يعطي لكل منها من هذه المادة
٤. أن حتدد بوضوح مستويات الأداء المطلوبة في كل مهارة من مهارات اللغة ومراعاة ذلك في المراحل المختلفة من المادة
٥. أن يتتابع تقديم المهارات وفق خطة واضحة تتناسب وتدرج مراحل نضج الدارسين بحيث لا تقدم المهارة إلا في وقتها المناسب
٦. أن تلتفت املادة إلى المهارات بشكل تفصيلي:
   - المهارات التي تتصل بالجانب الصوتي
   - مهارات تعرف الكلمة وحتليلها وتركيبها
   - مهارات تعرف الجملة وتحليلها وتركيبها
   - مهارات الفهم العام والفهم التفصيلي
٧. أن تحقق المادة المطالب الأساسية للدارسين من تعلم اللغة.
٨. أن تكون مشوقة جامعة بني الفكاهة والحكاية والنادرة وكل ما من شأنه أن يحقق االستمتاع للدارسين

[٨] حمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة ، المرجع السابقة ، ٣٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩. أن تراعي المادة الفروق الفردية بين الدارسين في القدرات عن طريق التنوع في المستوى.

١٠. أن تراعي المادة استعداد الدارسين للتعلم, وأن تلجأ إلى وسائل متعددة لتنشيط هذا الاستعداد وتهيئة الدارس للتعلم.

١١. أن تحقق المادة للدارس نوعا من الإشباع أي تمكنه وبشكل سريع من إتمام عملية اتصال باللغة سماعا وحديثا.

١٢. أن تراعي المادة إثارة رغبة الدارسين واستعداداهتم لتعرف اللغة وزيادة معلوماهتم وإشباع حب استعلاطهم نحو ثقافتهم وذلك عن طريق الأنشطة والممارسات

١٣. .أن يستند إعداد المادة وتنظيمها إلى ما انتهت إليه نظريات التعلم من حقائق ومفاهيم.

١٤. أن تصاغ المادة وتنظم في ضوء الطرق الفعالة في تدريس اللغات

١٥. أن تهيئ المادة دائما للدارس مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة وممارستها.

١٦. أن تتيح المادة للدارس فرصا تشجعه على استخدام ما تعلم في مواقف اتصال حقيقية شفوية وتحريرية

وكذالك أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية والعقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية وسمات نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذى ينبغى مراعاته عند إعداد واختيار المواد التعليمية.

الشروط النفسية التى يجب مراعاتها عند تصميم الكتاب وهي كما تلي: [٩]

- ✓ أن يكون الكتاب مناسبا لمستوى الدارسين فكريا
- ✓ أن يراعى مبدأ الفروق الفردية

[٩] ناصر عبد الله الغالى و عبد الحميد عبد الله، المرجع السابقة ، ٣٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- ✓ أن يثير فى الدارس التفكير ويساعد على تنمية بما يساعده على اكتساب اللغة الأجنبية (العربية)
- ✓ أن تبنى المادة التعليمية وفق استعدادات الدارسين وقدراهم
- ✓ أن يشبع دوافعهم ويرضى رغباتهم ويناسب ميولهم
- ✓ أن يراعى عند التأليف المرحلة العمرية التى يؤلف لها، فالصغير غير الكبير فى اكتسابه للغة الأجنبية
- ✓ أن يراعى التكامل فى المادة بين الكتاب الأساسي ومصاحباتها
- ✓ أن يعين الكتاب على تكوين الاتجاهات والقيم المرغوب فيها لدى الدارسين.

٣) الأسس اللغوية والتربية

المقصود بهذا الجانب المادة اللغوية المكونة من أصوات و مفردات وتراكيب التي تقدم في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها و الأسلوب المناسب فى عرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين.

و تناول اللغة العربية في كتب العربية كلغة ثانية تقدم على المستوى اللغوي و المستوى التربوي ، فمثلا عند تقديم التراكيب العربية يلزم معرفة أي نوع من الجمل يقدم ؟ هل الإسمية أم الفعلية ؟ وهل تبدء في البسيطة أم المراكبة ؟ الإجابة عن هذه الأسئلة من الصعب تناولها لغوي يمعزل عن الجانب التربوي، و من ثم يرى أن هذين أساسين (اللغوي / التربوي) يعدان أساسا واحدا و إن كان لكل منهما و ظيفته و لكن من الصعب الفصل بينهما نظرا لتداخلهما ، ولذا فضل تقديمهما كأساس واحد، و إن كان بعض الباحثين فصل بينهما، لكن لكل باحث وجهة نظره عند تقديمه للموضوع وفلسفته الخاضة التي يميل. [١٠]

إتفق الغالي وطعيمة أن اللغة التي ينبغي أن تقوم عليها المادة هي اللغة العربية الفصيحة المعاصرة. ولذلك ينبغي أن تتصمن المواد مدى متعددا من الأنشطة اللغة

[١٠] نفس المراجع، ٣٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والثقافة، أنشطة لتنمية المهارات اللغوية، أنشطة لفهم الثقافة واستيعابها. ثم تحتاج هذه المواد لتنظيم وأحيانا يأخذ هذا الجزء المستقيل شكل البرنامج الصوتي الكامل.[١١]

و مما من مراعاهتا عند وضع المادة التعليمية الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الآتي:[١٢]

١. أن تعتمد المادة اللغة العربية الفصحى لغة لها
٢. أن تعتمد المادة على اللغة الأساسية ممثلة في قائمة مفردات شائعة معتمدة
٣. أن تلتزم في المعلومات اللغوية المقدمة بالمفاهيم والحقائق التي أثبتتها الدراسات اللغوية الحديثة
٤. أن تراعى الدقة والسلامة والصحة فيما تقدم من معلومات لغوية(الضمائر مثال)
٥. أن تكون اللغة المقدمة لغة مألوفة طبيعية وليست مصطنعة ، أي تقدم اللغة صحيحة في بنائها وتراكيبها
٦. أن تبين المادة على نصوص واضحة لمفهوم اللغة وتعلمها
٧. أن تتجنب المادة استخدام اللغة الوسيطة كلما أمكن ذلك
٨. أن تعالج المادة ومنذ البداية الجانب الصوتي من خلال الكلمات والجمل ذات المعن
٩. أن تعالج المادة الهجاء وتحليل الكلمة وتركيبها
١٠. أن تعتين بالرمز والصوت لكل حرف
١١. أن تبدأ المادة بالكلمات والجمل ليس بالحروف
١٢. أن تظهر العناية بالنبر والتنغيم
١٣. أن تعالج ظاهرة الإشتقاق بعناية
١٤. أن تلتفت إلى المشكلات اللغوية التي تربزها الدراسات والبحوث.

---

[١١] حمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة ،*رشدي أحمد طعيمة*، المرجع السابقة ٥٠

[١٢] [١٢]نفس المراجع ، ٦٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هنا بعض المبادئ التربوية التي لايمكن إغلالها عند إعداد المواد التعليمية الأساسية ومنها[١٣]:

- الأهداف

ذلك أنه ينبغي أن تنطلق المادة التعليمية من أهداف تعليمية محددة تتصل بكل مهارة من مهارات اللغة، على أن تكون هذه الأهداف مصاغة صياغة سلوكية يسهل معها اختيار المادة التعليمية ويسهل معها أيضا قياسها لدى المتعلم

- التدريبات والإختبارات

حيث لايتصور وضع مادة تعليمية أساسية دون أن تتضمن مجموعة من التدريبات المتنوعة التي تتناول جميع المهارات المقدمة وتعمل على تنميتها واستخدامها، وأيضا مجموعة من الاختبارات التي تقيش تحصيل الدارس وتكشيف عن مدى تقدمه فى التعليم

- الوسائل التعليمية

عادة ما تقاش جودة المادة التعليمية بمقدار ماتقدمه من وسائل تعليمية تعين على التعلم وتساعد على فاعليته، وبمقدار ما تمسح باستخدام هذه الوسائل وبإضافة وسائل جديدة.

- المصاحبات

والمقصود بها مايصاحب المادة التعليمية الأساسية فى الكتاب من تسجيلات صواتية، وكراسات التطبيقات، والمعاجم الأساسية، ومرشد المعلم .هذه المصاحبات تعتبر جزاء مهما ومكملا للمادة الأساسية الأصلية، وإهمالها يعبر نوعا من القصور فى إعداد المادة التعليمية وفى شمولهاوكفايتها

- موضع المادة التعليمية

[١٣] نفس المراجع، ٥٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهنا يفضل عادة أن يشترك فى وضع المادة التعليمية خبراء فى اللغات وفى الاجتماع والثقافة، وفى علم النفس والتعلم و المناهج والمواد التعليمية وفن إخراج الكتب بل وأيضا مدرسون أكفاء

ج. مجال المواد التعليمية

لكي نعلم النطق الجيد للناطقين بغير اللغة العربية ينبغي مراعاة الأتية:[١٤]

١) أن يكون المعلم على كفاءة العالية في هذه المهارة، كي يكون نموذجا
٢) أن نبدأ بالأصوات المتشابهة بين اللغتين (لغة الدارس الأولى – اللغة العربية)
٣) أن يراعي المألف والمعلم مبدأ التدرج، كأن يبدأ بلألفاظ السهلة المكونة من الكلمتين فثلاث فأكثر
٤) أن يبدأ بالمفردات الشائعة، وعلى المألف والمعلم أن يكون على علم بالقوائم الشائعة في هذا الميدان
٥) أن ينتجب الكلمات التي تحوى حروف المد (الحركات الطوال) في بداية الأمر.
٦) أن يركز على المهارات الفرعية لمهارة النطق الرئيسية التي من أهمها:

- كيفية إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة
- تمييز عند النطث بين الحركة القصيرة والحركة الطويلة
- مراعاة النبر والتنغيم في الكلام والنطق
- التعبير عن الفكرة بطريقة المقبولة لغويا، أي يراعي التراكيب الصحيحة نطقا
- استخدام الإشارات والإيحاءات غير اللفظية
- مراعاة الطلاقة اللغوية بالقدر المناسب لقدرات الدارسين
- مراعاة التوقف المناسبة إثناء النطق
- استخدام الصوت المعبر عن المنطوق

[١٤] ناصر عبد الله الغالى و عبد الحميد عبد الله، ، المرجع السابقة ، ٤٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- تدريب الدارس كيف يبدأ حديثه وكيف ينهيه بصورة طبيعية

٧) أن يلم المألف والمعلم بالمواقف الاتصالية التي يحتاج إليها الدارس بحيث يدور الحديث فيها وعنها مثل:في المطار، في السفر، في السوق، في عيادة الطبيب الخ. هذا للمرحلة المبتدئين، فإذا ما انتقل إلى المستويات المتقدمة عليه أن يختار موضوع الحديث من المجالات الأتية:

- الثقافة الإسلامية
- القصص القصيرة
- الأحداث الجارية
- الأنشطة الثقافة
- المشكلات الإحتماعية

٨) كثرة التدريب المتنوعة المتعددة الأغراض:

- تدريبات في تمييز نطق الأصوات
- تدريبات في كيفية التعبير عن الفكرة
- تدريبات في ترتيب الأفكار
- تدريبات في
- اتقان مهارة التعبير الشفهي

د. حدود المواد التعليمية في التعبير الشفوي

أن مجالات التعبير الشفوي يشتمل في المواد التعليمية يحدد على عدد الأغراض في كتاب التعليمي، وهي: المحادثة والمناقشة، و حكاية القصص والنودار، وإلقاء الكلمات والخطب في الإجتماعات، وإعطاء التعليمات، وتفصيل ذلك كما يلي:[١٥]

١) المحادثة والمناقشة

المحادثةمن أهم ألوان النشاط للصغار والكبار، فإذا اضفنا إلى ذلك ما تقتضيه الحياة الحديثة من اهتمام بالمناقسة والإقناع وجدنا أن المحادثة والمناقسة ينبغي أن

[١٥] دكتور حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (دار المصرية اللبنانية، لبانن: بدون السنة)، ٢٦٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نخظيا بمكانة كبيرة في المدرسة. فياتنا الحديثة بما نقتضيه من تخطيط، وانتخابات، ومجالس إقليمية، ونقابات، وما إلى ذلك – تقتضي أن يكون كل فردا قادرا على المناقسة، كي يستطيع أن يؤدي واجبه كعضو في مجتمع ديمقراطي كبير أو صغير.

و في تعليم هذه القدرات تجد المدرسة فرصا كثيرا، فهناك الفرص العرضية التي تجري في إثناء لتدريس المواد المختلفة، أو التي تجري في إثناء القيام بأنواع النشاط المختلفة، وهناك حصص المنظمة التي يتعلم التلميذ فيها هذه المهارات إلي جانب حصص الإنشاء.

٢) حكاية القصص والنودار

حكاية القصص والنودار من أهم ألوان التعبير الشفوي. والأباء والأمهات كثيرا ما يقصون القصص على الأبنائهم، ويقصد الأطفال قصصا على زملائهم الكبار يسلونهم بها. والسؤال الآن هو: كيف ندرس القصص والنوادر للتلاميذ؟

ونحن نعرف أن التلاميذ لديهم قصص وخبرات ممتعة يشتقون للتحدث عنها فأول خطوة في تعليم القصص هي ان يختار التلاميذ قصصهم ونوادرهم بدلا من أن يفرضها عليهم المعلم. وهذا القصصلا يمكن أن تكون مباشراة من خبرة التلاميذ، أو غير مباشرة اكتسابها من القراءة أة السماع.

٣) الخطب والكلمات والأحاديث

ينبغي أن يتضمن منهج التعبير فرصا للتدريب على شتى أنواع الخطب والكلمات حول حاجات تنشأ في حياة التلاميذ لمطالبهم المدرسية، وليس معنى ذلك السير وراء هذه الحاجات، ولكن معناه أنن يقوم المعلم بخلق هذه الحاجات عن قصد إذا لم توجد. و أهم القدرات والمهارات التي ينبغي أن نعنى بها هنا هي القدرة على اختيار وتنظم محتويات الخطب أو الكلمة، القدرة على تجنب الأزمات. والسؤال الآن هو: ما الوسائل تنمية هذه القدرات. و للإجابة عن هذا السؤال يحسن أن نقوم بما يلي:[١٦]

- ينبغي تخصيص بعض الحصص التعبير الشفوي للخطب والقاء الكلمات

[١٦] محمود رشدي خاطر و أصحابه، طرق تدريس اللغة العربية ةالتربية الدينية، الطبعة الثانية (دار المعرفة، القاهرة:١٩٨٣)، ٢٦٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- يجب أن تكون هناك دروس تدريبية يعطي فيها التلاميذ فرصة لتحسن نواحي الضعف التي عرفوها في أتفسهم
- هناك فرص المدرسية المختلفة التي يمكن أن تكون امتدادا طبيعيا لهذا التدريب في حصص التعبير

٤) إدارة الإجتماعات

لانريد أن نتحدث كثيرا عن أهمية الاجتماعات،يكفي أن ننظر للصوار المختلفة التي يتخذها تجمع في مجتمعنا الحديث لندرك أهية هذه الإجتماعات: فهناك النداوي، والمجالس، والنقابات المختلفة، واجتماعات الحي، كل هذه الفرص للإجتماع، لابد من ان نعلم تلاميذنا كيف يقومون بدورهم في هذه الإحتماعات.

المبحث الثاني: مهارة الكلام و تعليمها

أ. مفهوم مهارة الكلام

الكلام لفظا هو الحديث و القول،[١٧] و أما تعريف الأخر هو الكَلاَم :قَوْلٌ ، حَدِيثٌ ، خِطَابٌ يَتَضَمَّنُ مَعْنىً ، أصوات متتابعة مفيدة ، مجموعة ألفاظ يعبِّر بها الإنسانُ عمّا بداخله كلام ممتاز.[١٨] و الكلام اصطلاحا، هو النشاط اللغوي المهم في الحياة اليومية كان الإنسان به يحاول أن يعبر عن كل ماخطر بباله بالافكار والشفوي. دون التعبير عن نفسه لايعرف الإنسان ما فكره وشعره. والكلام هو احد المهارات اللغوية الاربعة الفعالية الانتجية وهي مهارة القراءة والاستماع والكتابة والكلام. والكلام هو يعتبر من أهمية المهارات بالنسبة الى اللغة الأجنبية وتعتبر من أهم المهارات اللغوية. لأن الكلام جزء عملى يمارسه المتعلم. فالكلام جزء أساسي في منهج تعليم اللغة الأجنبية ويعتبر والقائمون على هذا الميدان من أهم اهداف تعليم اللغة الأجنبية ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملى والطبقى في تعليم اللغة.[١٩] عند رشدى أحمد

---

[١٧] أتابك علي أحمد زهدي محضر، قاموس "كرابياك" العصري، (Jogjakarta:١٩٩٨ ،Multi Karya Grafika)، ١٥١٤

[١٨] http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/

[١٩] محمود كامل النّاقة، *تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى* (المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى)، ١٥١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

طعمية هو "والكلام في اللغة الثانية من المهارة الأساسية التى تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الاخرين". [٢٠]

تعليم اللغة لايكفي بدون تعليم التعبير في مهارة الكلام، والكلام مهارة إنتاجية تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الجمل والكلمات حتى تساعد على التعبير عما يريده المتكلم في مواقف الحديث أي إن الكلام عبارة عن عملية إدراكة تتصمن دافعا للتكلم ثم مضمونا للحديث.[٢١]

وتأتى أهمية المحادثة باعتبارها الاسلوب الطبيعي للتعامل في الحياة فالناس يتحدثون أكثر مما يكتبون، والانسان فى تعامله مع الأخرين لابد له أن يتحدث إليهم وأن يتحدثوا اليه، وان يستمع اليهم. و للدرس دوره في تدريب التلاميذ على ذلك عن طريق الممارسة سواء في حصة التعبير أو في الجمعيات الأدبية.[٢٢]

من هذا تعريف نرى أن تعليم اللغة هي تعليم مهارة الكلام ثم بعد ذلك تعليم المهارات الأخرى، في البداية ولد الناس هو يتكلم بالبكى يعني الكلام الأول منا. إذن الكلام كأساس في تعليم اللغة لكي وسيلة للاتصال مع الناس الاخرين في العالم.

ب. أهداف تعليم مهارة الكلام

ولا شك أن الكلام أو التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي سواء للكبار والصغار، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام والشكل الرئيس للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخدمتها.[٢٣]

---

[٢٠] رشدي احمد طعمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها* (مكة المكرمة: جامعة أم القرى, ١٩٨٦),قسم ٢, ص ٤٨٧.

[٢١] احمد مخلص محفوظ، *مهارة الكلام وطريقة تدريسها*، (باميكاسن، STAIN Pamekasan Press: ٢٠٠٩)، ١٢

[٢٢] عبد العليم ابراهم، المرجع السابقة ، ٢٠١.

[٢٣] على أحمد مذكور، *تدريس فنون اللغة العربية* (القاهرة: دار الفكري العربي، ١٤٢٠)، ٨٧ .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أهداف تعليم مهارة الكلام لرشدي أحمد طعيمة في كتابه، كما يلي[٢٤]:

١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدى أنواع النبر والتنغيم المختلف وذلك بطريقة مقبولة من ابناء العربية
٢. أن ينطق أصوات المتحاورة المتشابهة.
٣. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة و الحركات الطويلة
٤. أن يعبر عن الأفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة
٥. أن يعبر عن الأفكاره مستخدما النظاما الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام
٦. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتميز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
٧. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، و أن يستخدم هذه الثروة في اتمام عمليات اتصال عصرية
٨. أن يستخدم بعض أشكال الثقافية العربية المقبولة و المناسبة لعمره ومستواه لإجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي و الإسلامي
٩. أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة
١٠. أن يتكمن من التفكير باللغة العربية و التحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية المقبولة

ج. طريقة تعليم مهارة الكلام

الطريقة (الإستراتيجية) هى مجموعة من قرارات يتخذها المعلم، وتنعكس تلك القرارات فى أنماط من الأفعال يؤديها المعلم والتلاميذ فى الموقف التعليمى، والعلاقة

[٢٤] احمد مخلص محفوظ، *مهارة الكلام وطريقة تدريسها*، المرجع السابقة، ١٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بين الأهداف التعليمية والإستراتيجية المختارة علاقة جوهرية حيث يتم إختيار الإستراتيجية على أساس أنها أنسب وسيلة لتحقيق الأهداف[٢٥].

وللوصول إلى هذه الأغراض ينبغي على المدرس أن يستخدم الطريقة المناسبة بهذا الدرس، وهذه نوع من طريقة تعليم مهارة الكلام كما يلي:[٢٦]

١. طريقة السمعية الشفوية
٢. طريقة الإسئلة والأجوبة
٣. طريقة المباشرة

ساوى بطريقة السابقة المذكورة طرائق تدريس الكلام (التعبير الشفوي) في مرحلة الاساسية منها:[٢٧]

١. طريقة القصة

هي مجموعة من الاحداث، يرويها الكاتب، وهي تتناول حادثة واحدة، أو جوادث عدة، تتعلق بشخصيات إنسانية، تتباين أساليب عيشها وتصريفها في الحياة، على غرار ما تتاين حياة الناس على وجه الأرض، ويكون نصيبها في القصة متفاوتا من حيث التأثر التأثير.

٢. طريقة (التعبير الحر)

هو الحديث التلاميذ بمحض حريتهم واختيارهم عن شيئ يدركونه بحواسهم في المنزل أو المدرسة أو الشارع أو حديثهم عن الأخبار التي يلقيها التلاميذ في الفصل كحادثة وحكاية وتعقبه مناقشات يشترك فيها الجميع. أو محادثة في صورة أسئلة يوجهها الأطفال للمعلم أو إلى صاحي الخبير ليجيب عنها وقد يشترك المعلم أحيانا بإلقاء خبر على التلاميذ، ينتزعه مما يرضى حاجات الطفولة وميولها.

---

[٢٥] الأكادمية المهنية للمعلمين، *إستراتيجيات التعليم والتعلم*، (مصر: جمهورية مصر العربية، دون السنة)، ١٥

[٢٦] احمد مخلص محفوظ، *مهارة الكلام وطريقة تدريسها*، المرجع السابقة، ٤٢

[٢٧] الدكتورة سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق التدريس الأدب و البلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، (مصر، دار الشروق: ٢٠٠٤)، ٩٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. وسائل تعليم مهارة الكلام

تشتمل معينات المحادثة بالإضافة إلى معينات الإستماع على برامج الأنشطة مثل الرحلات الميدانية وألعاب اللغوية، ولوحة العرض، ولوحة الوبرية وقرص الساعة والصورة الشرائح والأفلام والشريطية الثابتة. من هذه الأنواع المختلفة اختار منها:[٢٨]

١. الشرائح (*Slide*)

٢. الصورة الثابتة (*Still Pictures*)

٣. الرحلات أو الزيارات التعليمية (*Field Trip or Study Trip*)

و أما رأي الآخر عن وسائل تعليم مهارة الكلام و هي:[٢٩]

١. اللوحات الوبرية: وتستخدم لتدريب الطلاب على النطق والكلام.

٢. الأفلام الثابتة: وتستخدم في عرض منظم لسلسة من الاطارات أوالصور التي تعين الطلاب على التعبير عن التتابع الزمني للقصة، كما تستخدم كمثيرات لبعض العبارات والجمل.

٣. مختبر اللغة: ويستخدم لتدريب الطلاب على تطبيق وممارسة ما سبق أن تعلموه في الصف من والتلفظ، والمفردات، والتراكيب اللغوية، والجوانب الحضارية للغة. كما يستخدم لتقديم التدريبات النمطية والتدريبات السمعية الشفوية التي تتطلب كثرة التكرار، بهدف تزويد الطالب بما يمكنه من التعبير الصحيح عن نفسه والتغلب على الحاجز النفسي عند التعامل مع أهل اللغة.

هـ. تدريبات في تعليم مهارة الكلام

مهارة الكلام تساعد على الطلاقة في الكلام، والتدريبات الواردة في مهارة الكلام ليست تكرارا لما في توظيف المفردات والنحو الوظيفي فحسب بل هي تدريبات على الانطلاق في الكلام، ويمكن إجراؤها بنفس الطريقة التي اتبعناها في توظيف المفردات، والنحو الوظيفي مع التركيز على الانطلاق في الكلام بين الطلاب

---

[٢٨] احمد مخلص محفوظ، *مهارة الكلام وطريقة تدريسها*، المرجع السابقة، ٩١

[٢٩] http://lisanarabi.net

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بعضهم البعض، ويحاول المعلم أن يغرس في نفوس الطلاب حب الكلام باللغة العربية، وتدريبات الأنماط من أهم فوائدها أنها تشعر الطالب بسهولة اللغة العربية وآليتها، وهذا ما نود أن نشعر الطالب به في البداية.[٣٠]

حين حدثنا عن تعليم مهارة الكلام فينبغي أن يوجد تدريبات فيه، فسنجد أن من بين الأنشطة التي يحتاج إليها الأتية:[٣١]

١. السؤال شفهيا لتوضيح بعض النقاط التي سمعها في الدرس او المحاضرة
٢. مناقشة مواضيع أثناء و بعد زيارة ميدانية
٣. شرح بعض النقاط أو الإجابة عن أسئلة من المستمعين

و أما رأي الآخر عن عدة تدريبات مقترحة للأطفال، لتنمية عادات الكلام ، منها:[٣٢]

١. التكرار للصوت و الكلمة، والجملة
٢. الربط بين الكلمة الموسوعة، والصورة التي تدل عليها
٣. نطق أصوات اللغة ابتداء ،ونطق الحروف المتقاربة المخارج، ونطق الحركات القصيرة والطويلة
٤. الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها المعلم،
٥. الاشتراك في محادثة قصيرة، تتعلق بالموضوع المقدم
٦. إلقاء الأسئلة المرتبطة بمواقف الأطفال.

المبحث الثالث: المجالات الإتصال اللغوى

أ. تعريف المدخل التواصلي

الإتصال عبارة عن: عملية تبادل (نقل واستقبال) أية معلومات أو خبرة بين طرفين (أو أكثر) لتحقيق التفاهيم بينهما. تلك العملية التى يتم من خلالها التعبير وتبادل

---

[٣٠] http://www.arabic-teacher.com/ArabicSkills/vedio٪٢٠book/unit١/unit١٪٢٠-٪٢٠Copy.htm

[٣١] محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة،(رياض، جامعة المملك سعود:١٩٩٦)،١٨٧

[٣٢] http://kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/٤٠٧١٥٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأفكار، والتفاهيم، الحقائق، والآراء، والإتجاهات... بين طرفين أو أكثر بإستخدام طرق وأساليب معينة، سواء كانت منظورة أم غير منظورة.[٣٣]

المكونات في المدخل التواصلي هو عناصر التواصل الذي ينبغى أن تكون في عملية التعليمية حتى يجعل النجاح في عمله، عند علي عبد المحسن الحديبي سواء كانت ذلك التعريف وهذا عناصره

ب. عناصر التواصل[٣٤]

١. المرسل

هو الشخص القائم بإرسال الرسالة، سواء كانت ذلك بصورة لفظية (تحدث، كتابة، رسم)، أم غير لفظية (إشارة، حركة، تواصل عيني، تعبيرات وجه...الخ)، أم كلاهما معا.

٢. المستقبل

يمثل المستقبل الشق الثاني من مكونات الاتصال، وهو الذي يتلقى الرسالة إما بالاستماع، أو القراءة، أو تفسير الإشارة، أو الرسم.

٣. الوسيلة أو القناة

هي القناة التي يتم بها نقل مايريد المرسل توصيله إلى المستقبل، وتختلف هذه الأداة حسب الغرض من عملية الاتصال فما يصلح لرسالة معينة لا يصلح لأخرى.

٤. الرسالة

هي المحتوى أو المضمون الذي يريد المرسل نقله إلى المستقبل، ويخلف مضمون الرسالة حسب الغرض العامة من الموقف الاتصالي، فقد تكون الرسالة لغوية، وقد تكون عملية، أو رياضة....الج

٥. بيئة الاتصال

---

[٣٣] علي عبد المحسن الحديبي، دليل المعلم اللغة العربية لناطقين بغيرها، (المملكة العربية السعودية، رياض:٢٠١٥)، ١٤

[٣٤] نفس المراجع، ١٤-١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يقصد بيئة الاتصال المكان الذي تتم فيه العملية الاتصالية، وهي تشتمل على كل ما يحيط بالموقف الاتصالي من عوامل، سواء كانت هذه العوامل بسيطة أم معقدة، فكل ما يحيط بالمرسل والمستقبل يندرج بصورة أو بأخرى تحت ما يسمى بالبيئة الاتصالية.

٦. التغذية الراجعة

هي كل ما يقوم به المرسل، ليتأكد من أن الرسالة قد قدمت للمستقبل بالشكل الذي يبتغيه، وعلى هذا فإن للتغذية الرجعة أثر كثيرا في نجاح عملية الاتصال. وهناك عناصر أخرى مثل: الأثر، والترميز، والتشويش.

مرحلة الأخرى في المدخل التواصلي هو إجراءات التدريس وفق للمدخل التواصلي هو:[٣٥]

ج. إجراءات التدريس وفق للمدخل التواصلي

- اختيار النص حواري (سواء كانت: شفويا، أم مكتوبا) يتناسب مع الاحتياجات اللغوية للمتعلمين، أو معايير تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الأخرى
- وضع عدد من الأسئلة والإجابات حول النص الحواري.
- استخرج المهارات المضمنة في النص الحواري وتدريسها بصورة المفصلة.
- التدريب على المهارات المضمنة في النص الحواري (لفظية، وغير لفظية)، عن طريق التكرر. (مع التركيز على: الكفاية النحوية، الكفايةالإجتماعية، الكفاية الستراتيجية، الكفاءة فهم المقروء)
- ربط ما في النص الحواري مع خبرات المتعلمين

ينبغي أن يوجد في تعليم مهارة الكلام المجالات الإتصال اللغوى، يقصد بها هو مجموعة الأنشطة التي يحتاج الفرد فيها لاستخدام اللغة. تختلف هذه المجالات بإختلاف البيئة المحيطة بالفرد، و مواقف الحياة التى يمر بها، وخصائصه هو نفسه، ومدى إتقانة للغة التي هي أداة التواصل، والفترة الزمنية التي يجري فيها الاتصال إلى غير ذلك من عوامل

[٣٥] نفس المراجع، ١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التباين في مجالات الاتصال اللغوي. وعلى هذا عدد من المجالات العامة للاتصال اللغوى فيما يلي:[٣٦]

١. تكوين العلاقات الاجتماعية والاحتفاظ بها.
٢. تعبير الفرد عن استجاباته للأشياء
٣. إخفاء الفرد نواياه
٤. تخلص الفرد من متاعبة
٥. طلب المعلومات وإعطاؤها
٦. تعلم طريقة عمل الأشياء أو تعليمها للآخرين
٧. المحادثة عبر التلفون
٨. حل المشكلات
٩. مناقشة الأفكار
١٠. اللعب باللغة
١١. لعب الأدوار الإجتماعية
١٢. الترويح عن الآخرين
١٣. تحقيق الفرد لإنجازاته
١٤. المشاركة في التسلية وإزجاء الفراغ

ولكل مجال من هذه المجالات بالطبع أنماط اللغة المناسبة لها، من أصوات ومفردات والتراكيب، فضل عن السياق الثقافي المحيط بها.

[٣٦] رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية (قسم الأول)*، (مملكة العربية: جامعة أم القرى ، بدون السنة)، ٤٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id